

أثر المحاسبة الإبداعية على مستخدمي المعلومات المالية - دراسة ميدانية من وجهة نظر الأكاديميين والعاملين بالمصارف التجارية بمدينة بنغازي

أ. ريماء حسين محمد العبدلي*

كلية الاقتصاد المريج - جامعة بنغازي، ليبيا

Reema.husayn@uob.edu.ly

0009-0003-0145-3730

أ. عز الدين سعد صالح سعد

كلية الاقتصاد المريج - جامعة بنغازي، ليبيا

ezeddine.saed@uob.edu.ly

0009-0000-4980-0162

تاريخ الإرسال 2026/6/3 م تاريخ القبول 2026/7/21 م

The Impact of Creative Accounting on Users of Financial Information - A Field Study from the Perspective of Academics and Employees in Commercial Banks in Benghazi

A. Reema Hussein Mohamed Al-Abdali*

College of Economics, Al-Marj - University of Benghazi, Libya

Reema.husayn@uob.edu.ly

A. Ezzeldin Saad Saleh Saad

College of Economics, Al-Marj - University of Benghazi, Libya

ezeddine.saed@uob.edu.ly

Abstract:

This study aimed to determine the impact of creative accounting practices on users of financial information by examining how the flexibility of accounting policies and the practice of creative accounting influence the decisions made by these users. The study employed a descriptive-analytical approach, and the study population consisted of faculty members in the accounting departments at the University of Benghazi, as well as

accountants, auditors, financial analysts, and commercial bank employees in the city of Benghazi.

A stratified random sample of 115 subjects was selected, and an electronic questionnaire was used to collect data. The data were analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) software, employing appropriate statistical methods—including arithmetic means, standard deviations, the t-test, and One-Way ANOVA. The study found a high level of creative accounting practices and a statistically significant impact of creative accounting—encompassing the dimensions of flexibility in accounting alternatives and policies, as well as the prevalence of such practices—on the credibility of financial information and the decisions of its users within the Libyan environment.

The study recommended activating the role of supervisory bodies and accounting profession regulators in enforcing accounting standards, supporting the auditing profession, and promoting a culture of governance, transparency, and disclosure. It also recommended enhancing the proficiency of financial information users by organizing training courses for financial analysts and bank credit officers, in collaboration between the Central Bank of Libya and the Libyan Investment Authority.

المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أثر ممارسة المحاسبة الإبداعية على مستخدمي المعلومات المالية، وذلك من خلال التعرف على مدى تأثير مرونة السياسات المحاسبية على ممارسة المحاسبة الإبداعية وأثرها على قرارات مستخدمي المعلومات المالية.

واعتمدت الدراسة لتحقيق أهدافها على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في أقسام المحاسبة بجامعة بنغازي والمحاسبين والمراجعين والمحللين الماليين وموظفي المصارف التجارية بمدينة بنغازي، وتم اختيار عينة طبقية عشوائية حجمها (115) مفردة، وتم جمع البيانات باستخدام الاستبيان الإلكتروني، وتم تحليل البيانات باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) من خلال توظيف مجموعة من الأساليب الإحصائية الملائمة، شملت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T-test)، وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA).

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مرونة السياسات المحاسبية وانتشار ممارسة المحاسبة الإبداعية، وكذلك وجود أثر ذو دلالة إحصائية لهذه الممارسات على مصداقية المعلومات المالية وعلى قرارات مستخدميها في البيئة الليبية.

وعليه أوصت الدراسة بضرورة تفعيل دور الأجهزة الرقابية والجهات المنظمة لمهنة المحاسبة نحو تطبيق المعايير المحاسبية، ودعم مهنة المراجعة، ونشر ثقافة الحوكمة والشفافية والافصاح، ورفع كفاءة مستخدمي المعلومات المالية من خلال تنظيم دورات تدريبية - بالتعاون بين مصرف ليبيا المركزي والهيئة الليبية للاستثمار - للمحللين الماليين وموظفي الائتمان في المصرف.

1. مقدمة:

إن مهنة المحاسبة كغيرها من المهن لها دورها ومكانتها وأهميتها في المجتمعات المتطورة، فقد أفردت لها دراسات متخصصة في الجامعات لتدريس أصولها وقواعدها، كما أسست لها جمعيات مهنية محلية ودولية تحرص على تطوير مستوى الكفاءة والممارسة والسلوك المهني بين أعضائها، وتعقد الامتحانات التأهيلية لعضويتها، وتؤمن استقلاليتهم وتمارس الرقابة المهنية عليهم وتقوم بكل ما من شأنه الحفاظ على سمعة المهنة، سواء فيما يتعلق بالممارسة المهنية أو الخدمة في مجال الصناعة أو التجارة أو الخدمة العامة.

وبالرغم من ذلك فإن للمحاسبة مبادئ ومعايير توصف بالمرونة حيث تخضع في بعضها للآراء والتقديرية الشخصية والاختيارية، مما يشجع المديرين التنفيذيين على استغلالها للتأثير على عناصر قياس الأداء، ولتحسين المركز المالي للشركة، وإدارة أرباحها بما يعظم منافع أصحاب المصالح، وذلك بممارسة أساليب مُبتدعة تُسمى "أساليب المحاسبة الإبداعية".

وقد ظهرت المحاسبة الإبداعية في أدبيات المحاسبة خلال عقد الثمانينات من القرن الماضي، وكان الركود الاقتصادي - الحادث في تلك الفترة - السبب الرئيسي في ظهورها، وما واجهته الشركات من ضغوط لتحسين الأرباح وتحريف الدخل الحقيقي ومُمتلكاتها؛ لیبود حجم الأرباح أكبر من الحقيقي (القري، 2010).

وتضاعف استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية بعد موجة الانهيارات والفضائح المالية في كثير من الشركات خاصة في الدول المتقدمة، مثل الأزمات المالية التي حدثت في دول شرق آسيا وأمريكا اللاتينية عام 1997 م، وكذلك شركة " وورلد كوم

WorldCom " الأمريكية للاتصالات عام 2002 م، وأزمة شركة " إنرون Enron " التي كانت تعمل في مجال تسويق الكهرباء والغاز الطبيعي في الولايات المتحدة الأمريكية عام 2001 م وتحمل مسؤولية انهيار لشركة أثر أندرسون وتوجيه أصابع الاتهام لها؛ لكونها المسؤولة عن تدقيق الحسابات، وتلاعبها بالبيانات المحاسبية الخاصة بشركة (Enron) مستغلة بذلك المعالجات والسياسات المحاسبية، حيث أيقنت الشركات أن القوانين تخبرك فقط بما لا تستطيع فعله وليس ما تستطيع فعله، فقررت أن تختار ما تستطيع جعله لعبة لها لتحقيق أغراضها الخاصة، فإن كنت لا تستطيع تحقيق الأرباح فإنك تستطيع على الأقل ابتداعها، وهذا ما يُسمى في الأدبيات المحاسبية " بالمحاسبة الإبداعية "، فالمحاسبة كمهنة نشأت فناً يُعنى بتسجيل وتبويب الأحداث الاقتصادية لمنشآت الأعمال، ثم تطورت لتصبح علماً يحكمه إطار عام من المبادئ والافتراضات والمفاهيم، ولما كانت المحاسبة فناً؛ فمُنَّ ابتداع الأرباح يحتاج إلى الإيمان بالمحاسبة كفن أولاً، وإلى النظر للبيانات المالية كلوحة فنية واحدة متناسقة الخطوط والألوان، حيث إن الأرقام المحاسبية تقتضي العديد من الاجتهادات والتقديرات مهما بلغ حجم الشركة وقوة خطوط دفاعها الرقابية الصارمة.

إن فهم المحاسب لطبيعة سوق الأسهم وسلوك المتعاملين فيها يُمكنه من ابتداع رقم الأرباح الذي ترغبه الإدارة، بالتلاعب في القوائم المالية وذلك من خلال إجراءات المحاسبة الإبداعية، بقصد تجميل الصورة التي تعكسها نتيجة أعمال المؤسسة ومركزها المالي، إذ أنه غالباً ما تضع الإدارة التنفيذية صورتها على رقم الأرباح الذي تريد التقرير عنه ويقودها في ذلك دوافعها لتعظيم المكافآت الحالية أو المستقبلية وما يتوقعه كبار الملاك من توزيعات نقدية أو عينية في صورة أسهم، وذلك راجع إلى براعة المحاسب في هذا المجال الإبداعي غير القانوني، وكانت معظم هذه الإبداعات تبوء بالفشل والانهيار، وترجع أسباب هذا الانهيار في مجمله إلى الفساد الإداري والمالي لإدارات تلك الشركات، وافتقارها للممارسات السليمة والشفافية والافصاح (عبدالقادر وتركية، 2024).

2. مشكلة الدراسة وتسائلاتها:

إن انتشار ممارسة أساليب المحاسبة الإبداعية لتضليل مستخدمي القوائم المالية يؤثر سلباً على شفافية وجودة التقارير المالية، الأمر الذي يؤدي على المدى الطويل الى انخفاض ثقة مستخدمي القوائم المالية بالمعلومات المحاسبية المنشورة، وانهيار الثقة في مهنة المحاسبة بل واهتزاز الثقة في أداء الجهات المنظمة لمهنة المحاسبة،

الأمر الذي يتنافى مع الهدف الرئيسي للمحاسبة وهو تقديم المساعدة لاتخاذ القرارات من خلال مخرجاتها المتمثلة في التقارير المالية على العناصر اللازمة لقياس أداء الشركة والمناسبة لتحديد حجم المخاطرة (محمد، 2020).

لذلك أصبحت المحاسبة الإبداعية صفة من صفات الشركات التي تسير في طريق الانهيار، بحجب الرؤية عن نتائج أدائها الفعلية وتضليل مستخدمي القوائم المالية؛ سعياً وراء الحفاظ على مركزها.

وتأسيساً على ما سبق فإن مشكلة الدراسة تتمثل في الإجابة على السؤال الرئيسي الآتي:

ما أثر ممارسة أساليب المحاسبة الإبداعية على مستخدمي المعلومات المالية؟
وينبثق من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

1 - استغلال المرونة في البدائل والسياسات المحاسبية من قبل المحاسبة الإبداعية له أثر ذو دلالة إحصائية على مستخدمي المعلومات المالية.

2 - يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لقرارات مستخدمي المعلومات المالية وممارسات المحاسبة الإبداعية.

3. أهداف الدراسة:

1.3 الهدف الرئيسي للدراسة:

تحديد أثر ممارسة أساليب المحاسبة الإبداعية على مستخدمي المعلومات المالية.
وينبثق من الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية:

1.1.3 تحديد مدى تأثير مرونة البدائل والسياسات المحاسبية في ممارسة المحاسبة الإبداعية.

2.1.3 تحديد أثر ممارسة المحاسبة الإبداعية على قرارات مستخدمي المعلومات المالية.

3.1.3 تقديم التوصيات والمقترحات للحد من الآثار السلبية للمحاسبة الإبداعية لحماية مستخدمي المعلومات المالية.

4. أهمية الدراسة:

1.4 الأهمية العلمية:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من ظهور العديد من الجوانب السلبية للمحاسبة الإبداعية، وما ينتج عنها من تلاعب بالقوائم المالية والحسابات الختامية، والذي بدوره ينعكس على قرارات الجهات الداخلية والخارجية التي تعتمد على محتوى القوائم المالية

والحسابات الختامية. ومن هذا المنطلق تبرز أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على المحاسبة الإبداعية وأساليبها المختلفة التي تمارس على القوائم المالية، وبيان مدى تأثيرها على مصداقية القوائم المالية والتي تؤثر بدورها على مستخدمي هذه المعلومات، وكيفية كشفها والحد منها.

2.4 الأهمية التطبيقية:

تُسهم هذه الدراسة في توعية المستثمرين والمحللين الماليين والدائنين والجهات الخارجية بمخاطر المحاسبة الإبداعية، والحد من أثرها على ترشيد قراراتهم الاستثمارية والتمويلية والائتمانية، كما تعمل على ترشيد الجهات الرقابية نحو الثغرات المتاحة في المعايير المحاسبية الحالية، بما يساعد على سد هذه الثغرات ومنع هذه الممارسات وتشديد الرقابة الصارمة عليها، بالإضافة الى تعزيز أداء المحاسبين ومراجعي الحسابات نحو الالتزام بالممارسات السليمة والشفافية والابتعاد عن تجميل القوائم المالية الزائف؛ تجنباً للانهيئات المالية والإدارية.

5. فرضيات الدراسة:

1.5 الفرضية الرئيسية:

لا يوجد أثر لممارسة أساليب المحاسبة الإبداعية على مستخدمي المعلومات المالية. وينبثق منها الآتي:

1.1.5 الفرضية الفرعية الأولى:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مرونة البدائل والسياسات المحاسبية وممارسة المحاسبة الإبداعية.

2.1.5 الفرضية الفرعية الثانية:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قرارات مستخدمي المعلومات المالية وممارسات المحاسبة الإبداعية.

6. منهجية الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة أهداف الدراسة المتمثلة في التعرف على أساليب المحاسبة الإبداعية وأثرها على موثوقية المعلومات المالية وأثر ذلك على مستخدمي المعلومات المالية، ويتيح هذا المنهج وصف الظاهرة كما هي في الواقع، وتحليلها بطريقة منهجية تجمع بين البيانات الكيفية والكمية، مما يسهم في الوصول الى نتائج دقيقة وموضوعية.

ولبناء الإطار النظري للدراسة، تم استخدام المدخل الوثائقي من خلال مراجعة الكتب والدوريات العلمية والدراسات السابقة والتقارير المصرفية ذات الصلة بالمحاسبة الإبداعية وأساليبها، كما تم توظيف المدخل المسحي عبر تصميم استبيان موجّه إلى عينة من الأكاديميين والمحاسبين العاملين في المصارف التجارية في مدينة بنغازي، بهدف معرفة أثر ممارسة المحاسبة الإبداعية على مستخدمي المعلومات المالية، وتم تحليل البيانات الميدانية باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للتحقق من فرضيات الدراسة وتحقيق أهدافها.

7. حدود الدراسة:

1.7 الحدود الموضوعية: ركزت الدراسة على قياس أثر ممارسات المحاسبة الإبداعية وتقييم انعكاسات تلك الممارسات على موضوعية وملاءمة جودة المعلومات وقرارات المستخدمين.

2.7 الحدود المكانية: المصارف التجارية العاملة في مدينة بنغازي وأقسام المحاسبة في جامعة بنغازي.

3.7 الحدود الزمنية: تم تجميع البيانات خلال الفترة ما بين شهري يوليو وأغسطس سنة 2026.

4.7 الحدود البشرية: عينة من العاملين والمحاسبين والمراجعين الداخليين والخارجيين في المصارف التجارية بمدينة بنغازي وعينة من أعضاء هيئة التدريس في أقسام المحاسبة بجامعة بنغازي.

8. الدراسات السابقة:

1.8 دراسة (شابون وآخرون، 2021) بعنوان "مدى كفاءة المراجعة الخارجية في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية" دراسة تطبيقية على مكاتب المراجعة بمدينة مصراته. وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى كفاءة المراجعة الخارجية وتأثيرها على ممارسات المحاسبة الإبداعية، ومدى استخدام الإدارة لبعض أساليب المحاسبة الإبداعية من وجهة نظر المراجعين الخارجيين والأكاديميين بمدينة مصراته، وتوصلت الدراسة إلى أن كفاءة المراجعة الخارجية - رغم محدوديتها - تلعب دوراً مهماً في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية. وأوصت بضرورة التزام مكاتب المراجعة في ليبيا بالمعايير الدولية الصادرة عن المنظمات والجمعيات المهنية وتدريب المراجعين الخارجيين لرفع من كفاءتهم وزيادة إدراكهم بالآثار السلبية للمحاسبة الإبداعية.

2.8 دراسة (قمبر وآخرون، 2021) بعنوان " دور مراجعي ديوان المحاسبة الليبي في اكتشاف أساليب المحاسبة الإبداعية ومعالجة أثارها " دراسة تطبيقية على مراجعي إدارة الشركات العامة والمصارف بمدينة طرابلس. حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يقوم به المراجعون بإدارة الشركات العامة والمصارف العاملون بديوان المحاسبة في اكتشاف أساليب المحاسبة الإبداعية ومعالجة أثارها على القوائم المالية للشركات العامة والمصارف التجارية، وأظهرت نتائج الدراسة توافر معرفة لدى مراجعي ديوان المحاسبة بدوافع ومسببات ممارسات المحاسبة الإبداعية في الشركات العامة والمصارف مما يساهم في اكتشافهم لأساليب المحاسبة الإبداعية، وأوصت الدراسة بعقد دورات تدريبية حول المحاسبة الإبداعية وأساليبها وإجراءات واختبارات اكتشافها والحد منها ومعالجة أثارها وتطوير الدور الرقابي لمراجع ديوان المحاسبة الليبي.

3.8 دراسة (أيوب، 2021) بعنوان " قياس أثر أساليب المحاسبة الإبداعية في جودة القوائم المالية " واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها الدراسة باستقصاء عينة من المراجعين والمحاسبين. وتوصلت الدراسة الى أن الالتزام بمعايير المحاسبية يقلل من فرص استخدام أساليب وممارسات المحاسبة الإبداعية ويرفع من جودة المعلومات بالقوائم المالية. وأوصت بضرورة تطبيق خاصية الثبات النسبي في استخدام الطرق والسياسات المحاسبية والافصح عن أي تغييرات في السياسات المحاسبية المتبعة وضرورة متابعة أي تحديثات بالمعايير الدولية والاهتمام بالجانب الأخلاقي حتى لا يلجأ المحاسب الى تبني ممارسات المحاسبة الإبداعية.

4.8 دراسة (الجبوري والخفاجي، 2022) بعنوان " تأثير ممارسة المحاسبة الإبداعية على موثوقية القوائم المالية " دراسة تطبيقية على شركة التأمين العامة. حيث سلّطت - هذه الدراسة - الضوء على ممارسات المحاسبة الإبداعية وبيان أثارها على عدم موثوقية القوائم المالية باستخدامها لنموذج (ميلر) في قياس ممارسات إدارة الأرباح، ومقياس (WHITE) في قياس موثوقية المعلومات المحاسبية الظاهرة في القوائم المالية. وتوصلت إلى أن عينة الدراسة قامت بممارسة المحاسبة الإبداعية في قوائمها المالية الصادرة إما بزيادة أرباحها أو تخفيضها؛ خدمةً لأصحاب المصالح وفي كلا الحالتين يُعد تلاعباً غير مشروع في القوائم المالية. وأوصت بتكثيف جهود ديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق والمنظمات المهنية المختصة بهدف زيادة

الاهتمام بمواجهة معوقات تطبيق شفافية التقارير المالية مما يُسهم في التصدي لممارسة المحاسبة الإبداعية والكشف عنها باستخدام أحدث التقنيات والأساليب.

5.8 دراسة (مصلي والشهوبي، 2022) بعنوان " دور المراجعة الداخلية كآلية لحوكمة الشركات في الحد من ممارسة المحاسبة الإبداعية " دراسة حالة المصارف التجارية الليبية. هدفت الدراسة إلى اكتشاف أساليب وممارسات المحاسبة الإبداعية المستخدمة بالمصارف التجارية الليبية، ومن ثم التعرف على مدى فعالية وظيفة المراجعة الداخلية في التصدي لهذه والممارسات. وقد توصلت إلى أن هناك استخدام لبعض أساليب وممارسات المحاسبة الإبداعية بعينة الدراسة، وأن للمراجعة الداخلية دور فعال في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية بالمصارف التجارية الليبية. وأوصت بضرورة فرض القوانين واللوائح للحد من هذه الممارسات، وإعداد دورات وورش عمل لاكتساب المراجعين المهارات المطلوبة للحد من أساليب وممارسات المحاسبة الإبداعية.

6.8 دراسة (أحمد والشامسا، 2022) بعنوان " المحاسبة الإبداعية وتأثيرها على صافي الدخل الضريبي " دراسة تطبيقية من وجهة نظر الأكاديميين والإداريين بمكتب الضرائب مرزق". وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير المحاسبة الإبداعية في صافي الدخل الضريبي للحد من خطورة ممارسات المحاسبة الإبداعية، حيث استقصت الأكاديميين والإداريين في مكتب الضرائب بمرزق، وتوصلت إلى أن أغلب أفراد عينة الدراسة أيدت فرضية التأثير الكبير لأساليب المحاسبة الإبداعية على صحة القوائم المالية بتعمد التهرب الضريبي. وأوصت بضرورة العمل على توفير المتطلبات التي يحتاجها المحاسبون بالشركات التي تلزمهم بتطبيق اللوائح والقوانين والتشريعات المحاسبية التي لا تسمح بالتأثير على صحة القوائم المالية والتهرب الضريبي.

7.8 دراسة (بشير والحسين، 2023) " أثر ممارسات المحاسبة الإبداعية على تحسين الصورة المالية لمؤسسات الأعمال " دراسة ميدانية على البنوك التجارية السودانية. حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر توظيف ممارسات المحاسبة الإبداعية على تحسين الصورة المؤسسية لمؤسسات الأعمال من وجهة نظر المراجعين والمحاسبين ورؤساء الأقسام في البنوك التجارية في السودان. وأظهرت النتائج أن ممارسات المحاسبة الإبداعية أسهمت في تحسين الصورة المؤسسية بينما تكمن خطورتها على المؤسسات المالية بالأثر السلبي على موثوقية بيانات قائمة

التدفقات النقدية، وشددت الدراسة بأهمية إدراك المؤسسات المالية بخطورة ممارسات المحاسبة الإبداعية وأساليبها وتعزيز دور المحاسبين والمراجعين والحوكمة والرقابة الداخلية كخطوط دفاع؛ للحد من هذه الممارسات.

8.8 دراسة (أحمد وآخرون، 2024) بعنوان "مجالات المحاسبة الإبداعية في ظل النشر الإلكتروني وانعكاساتها على درجة الثقة في القوائم المالية" دراسة ميدانية. حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم مجالات المحاسبة الإبداعية التي تمارسها إدارة الشركات للتأثير على المعلومات المحاسبية التي تعرضها القوائم المالية ومدى تأثيرها على درجة الثقة فيها، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن التلاعب في نسبة إهلاك الأصول طويلة الأجل تؤثر على بنود قائمة المركز المالي، وقد أوصى الباحثون بإعادة تأهيل المحاسبين وذلك من خلال التعرف على مجالات المحاسبة الإبداعية لتحقيق جودة المعلومات التي تعرضها القوائم المالية.

9.8 دراسة (عبد الهادي والشيلابي، 2025) بعنوان " أثر القياس والافصاح والشفافية في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية" دراسة تحليلية قياسية على المصارف الليبية للفترة من (2011 – 2019). وهدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر كل من القياس المحاسبي والافصاح والشفافية في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية في المصارف الليبية؛ بالاستناد الى بيانات أربعة مصارف خلال الفترة (2011 – 2019)، واعتمدت الدراسة على منهجية تحليل البيانات الثانوية باستخدام نماذج السلاسل الزمنية المقطعية قصيرة الأجل وتم تطبيق نموذج المربعات الصغرى العديدة بعد إجراء مجموعة من الاختبارات التشخيصية لضمان صلاحية النموذج. وظهرت نتائج الدراسة أن هناك أثراً سلبياً ومعنوياً للإفصاح والشفافية على ممارسات المحاسبة الإبداعية، مما يدل على أن تعزيز الإفصاح يحسن موثوقية المعلومات المالية ويقلل من التلاعب المحاسبي، واستنتجت وجود علاقة عكسية بين عمر المصرف والمحاسبة الإبداعية، في حين كانت العلاقة طردية بين حجم المصرف والمحاسبة الإبداعية، مما يشير إلى لجوء المصارف الكبرى لاستراتيجيات محاسبية أكثر تعقيداً، أيضاً تبين أن ارتفاع نسبة السيولة الأساسية يسهم في الحد من المحاسبة الإبداعية، بينما لم تثبت النتائج وجود علاقة معنوية بين الإفصاح عن مجلس الإدارة والمحاسبة الإبداعية. وأوصت بضرورة تعزيز الإطار الرقابي، ورفع متطلبات الإفصاح، وتحسين جودة التقارير المالية، وتبني معايير محاسبية صارمة للحد من ظاهرة المحاسبة الإبداعية في القطاع المصرفي الليبي.

10.8 دراسة (المصري، 2026) بعنوان "آليات حوكمة الشركات ودورها في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية" دراسة ميدانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة بالجامعات الليبية في المنطقة الشرقية. وقد هدفت هذه إلى التعرف على دور آليات حوكمة الشركات في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية، وتوصلت إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لآليات حوكمة الشركات مجتمعة في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية، وأن المراجعة الداخلية جاءت في المرتبة الأولى من حيث قوة التأثير ثم المراجعة الخارجية. وأوصت بضرورة تعزيز تطبيق آليات حوكمة الشركات، وتعزيز استقلالية المراجعة ودعم الدور الرقابي للجان المراجعة.

11.8 دراسة (اعمار، 2026) بعنوان "مدى إدراك المحاسبين لآثار ممارسات المحاسبة الإبداعية على جودة القوائم المالية" دراسة حالة على المصرف التجاري الوطني - الإدارة العامة. حيث تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى إدراك المحاسبين لآثار ممارسات المحاسبة الإبداعية على جودة القوائم المالية "دراسة حالة على المصرف التجاري الوطني"، وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدراك المحاسبين بممارسات المحاسبة الإبداعية على جودة القوائم المالية، كما يوجد لديهم إدراك بممارسات المحاسبة الإبداعية وبأهمية جودة القوائم المالية في المصرف. وأوصت الدراسة بضرورة أن يكون محتوى القوائم المالية ملائم للتنبؤ بالمستقبل، وزيادة الشفافية والإفصاح للحد من ممارسة المحاسبة الإبداعية.

9. ما يُميّز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تناولت المحاسبة الإبداعية أنها ركزت في مجملها على قياس أثر هذه الممارسات على جودة المعلومات المحاسبية وموثوقية القوائم المالية بشكل عام، كما ركزت على دور الجهات الرقابية والمراجعة في الحد من هذه الظاهرة، واتجهت بعض الدراسات لاستقصاء آراء فئات مهنية محددة كالمحاسبين أو محلي الانتماء.

بينما الدراسة الحالية استطاعت أن تجمع بين وجهتي نظر لفئتين هامتين من مستخدمي المعلومات المالية وهما: وجهة النظر الأكاديمية التي تمتلك الإطار المعرفي والنظري للظاهرة بالإضافة إلى كونهم خبراء ومحللين، ووجهة النظر المهنية لموظفي المصارف الذين يتعاملون مع القوائم المالية المضللة بشكل يومي.

10. الإطار النظري للدراسة:

1.10 مفهوم المحاسبة الإبداعية:

لقد حاول عدد من الباحثين والكتاب والمختصين وضع تعريفٍ موحدٍ لمصطلح المحاسبة الإبداعية، ونظراً لتعدد توجهاتهم، فقد ظهرت العديد من التعاريف لهذا المصطلح وإن اختلفت في التعبير إلا أنها اتفقت في المضمون، وقد بُنيت بحسب وجهة نظر واضعوها، واستناداً إلى ذلك يُمكن تناول تلك التوجهات المختلفة في تعريف المحاسبة الإبداعية فيما يلي:

1.1.10 عرفها جبار "بأنها شكل من أشكال التلاعب والاحتيال في مهنة المحاسبة، وتعمل على تغيير القيم المحاسبية الموضوعية الى قيم غير موضوعية، وغالباً ما يمتلك ممارسو المحاسبة الإبداعية قدرات محاسبية تمكنهم من التلاعب بالقيم وتحويلها بالشكل الذي يرغبون فيه من خلال الاستفادة من الثغرات في القوانين والخيارات المتاحة في المعايير المحاسبية المعتمدة (جبار، 2015، ص 243).

2.1.10 وعرفها حمادة " بأنها الممارسات غير الأخلاقية في التقديرات والسياسات المحاسبية التي تُنتج فرصة للتلاعب والعش مما ينتج عنها بيانات مالية غير صحيحة ومُظلمة (حمادة، 2010، ص 96).

3.1.10 ويراها مطر والحلي " بأنها مجموعة الأساليب والإجراءات التي يعتمد عليها المحاسب لتحقيق مصلحة بعض أصحاب المصالح في الشركة، وأن للمحاسبة الإبداعية مظهرين أولهما قانوني يصادق عليه مدقق الحسابات الخارجية وينتج من الاستفادة من الثغرات في القوانين والخيارات المتاحة في المعايير المحاسبية المتعددة، وثانيها غير قانوني يصادق عليه مدقق الحسابات الخارجي تواطئاً وينتج من التلاعب والتحريف في الأرقام المحاسبية لإظهارها بما يفضل أن تكون عليه وليس ما يجب أن تكون عليه (مطر والحلي، 2009، ص 9).

4.1.10 كما عرفها شتيح وعمران " بأنها مجموعة من الإجراءات والأساليب المحاسبية التي يتم اعتمادها من طرف المؤسسة، من أجل تحقيق أهداف تخدمها وتخدم مَلاكها، ولها مظهرين الأول قانوني، يهدف الى التطوير ورفع أداء المؤسسة والأفراد العاملين بها، وأجر غير قانوني يتمثل في التلاعب في الحسابات وإظهار صورة غير حقيقية عن وضعية المؤسسة؛ فالمحاسبة الإبداعية سلاح ذو حدين (شتيح وعمران، 2023، ص 15).

5.1.10 وأضاف محمد " بأنها مجموعة من الممارسات التي يقوم بها المحاسبون؛ لتظليل قارئ البيانات لأي هدف من الأهداف سواء لتعزيز السهم في السوق أو تعظيم مكافآت أعضاء مجلس الإدارة التنفيذيين أو غيره (محمد، 2020، ص259).

6.1.10 ويرى كل من حسن وعبد الرحمن " بأن المحاسبة الإبداعية هي شكل جديد من أشكال الاستفادة من الخيارات والمبادئ المحاسبية لإجراء خطوة باتجاه عملية إدارة الأرباح بشكل يكون في صالح المنشأة بعيداً عن حقيقة الأمر وواقعها (حسن وعبد الرحمن، 2015).

7.1.10 وأيضاً عرفها الجعبري " بأنها عبارة عن جميع الممارسات والأساليب المبتكرة التي يستخدمها المحاسبون نظراً لامتلاكهم المعرفة بالقواعد والقوانين المحاسبية لمعالجة أو التلاعب بالحسابات الخاصة بالشركات؛ لتحقيق غايات ومصالح الشركة المختلفة (الجعبري، 2018، ص11).

8.1.10 ويرى بلحياتي المحاسبة الإبداعية " بأنها شكلاً من أشكال التلاعب المحاسبي الذي يمارس دون خرق القوانين والمعايير المحاسبية، بحيث يقوم من خلالها المحاسب باستخدام معرفته بالقواعد والقوانين والمبادئ والمعايير المحاسبية لمعالجة الأرقام المسجلة في حسابات الشركات والتلاعب بها لتقديم انطباع مُضلل عن عائد الشركة ومخاطرها (بلحياتي، 2021، ص 15).

2.10. دوافع الإدارة لاستخدام أساليب المحاسبة الإبداعية:

استناداً إلى ما سبق؛ فهناك دوافع عديدة تؤدي إلى استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية نحاول حصرها في الآتي (بلحياتي، 2021، ص 10):

1- التأثير الإيجابي على سمعة الشركة في الأسواق بهدف تحسين القيمة المالية المتعلقة بأدائها.

2 - التأثير على سعر سهم الشركة في الأسواق المالية بحيث تكون الغاية من ذلك تعظيم القيمة المالية ومن ثم تحسين أسعار أسهم تلك الشركات في الأسواق المالية.

3 - زيادة الاقتراض من البنوك.

4 - التلاعب الضريبي.

5 - تحسين الأداء المالي للشركة لتحقيق مصلحة شخصية.

6 - الحصول على التصنيف المهني.

7 - عدم نشر المعلومات المحاسبية في وقتها، أي افتقاد المعلومة المحاسبية التوقيت الملأئم، وهذا لأغراض السوق، كأن يرغب المديرين أو أعضاء مجلس الإدارة دخول صفقات.

8 - العمل على إخفاء بعض الالتزامات لإعطاء صورة أفضل عن الوضع المالي للشركة.

9 - العمل على إظهار مستوى ثابت للأرباح المحققة بدلاً من التذبذب، وذلك من خلال عمل مخصصات بمبالغ كبيرة.

3.10. أشكال المحاسبة الإبداعية:

للمحاسبة الإبداعية عدة أشكال يمكن تناولها في العرض التالي:

1 - تمهيد الدخل: وهو تسوية مقصودة للدخل المعلن لإزالة الارتفاع والانكماش في سلسلة الأرباح الاعتيادية بهدف الوصول إلى المستوى المرغوب أو الاتجاه المرغوب، ويعبر عن رغبة الإدارة في تقليل الانحرافات غير الطبيعية في الدخل إلى الحد الممكن أو المسموح به في ظل مبادئ المحاسبة المقبولة.

2 - إدارة الأرباح: مصطلح يعبر عن عملية تدخل الإدارة في مجال القياس والافصاح المحاسبي من أجل زيادة أو تخفيض رقم الربح المعلن عنه، وذلك بهدف تحقيق أهداف خاصة لإدارة الشركة، أي إنها ممارسات تعبر عن رغبة الإدارة في تحقيق أهدافها المحددة مسبقاً في إظهار رقم الربح المرغوب به في حدود المرونة المتاحة لها للاختيار وبما تسمح به المبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً، أو تعديلها في أحيان أخرى (خضير ومحيسن، 2022، ص6).

4.10. أساليب المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية:

يستخدم ممارسو المحاسبة الإبداعية معرفتهم بالقواعد والقوانين والمبادئ المحاسبية ويستغلون مرونتها لتحقيق مآربهم بالتلاعب في بيانات وقيم القوائم المالية من خلال مجموعة من الأساليب من أهمها (جوان، 2020، ص 260-261):

1. أساليب المحاسبة الإبداعية المستخدمة في قائمة الدخل:

تعكس قائمة الدخل جوانب مختلفة تخص ثبات أو تذبذب دخل الشركات وحجم إيراداتها ومصروفاتها وأنشطتها، ممّا يتيح المجال لممارسي المحاسبة الإبداعية باستغلال بياناتها والتلاعب فيها عبر عدّة أساليب، من أهمها:

- تسجيل الإيراد بشكل سريع فيما لا تزال عملية البيع لا تزال موضع شك.

- تسجيل إيرادات وهمية أو مزيفة.
- تسجيل زيادة الإيرادات من خلال عائد لمرة واحدة.
- نقل المصاريف الجارية إلى فترات محاسبية سابقة.

2. أساليب المحاسبة الإبداعية المستخدمة في قائمة الميزانية:

توفر قائمة الميزانية بيانات ومعلومات وقيم تمثل حجم موجودات الشركة، كما توفر بيانات ومعلومات عن تمويل هذه الموجودات وحجم وقيم التزامات الشركة تجاه الغير، كما تُمكن مستخدميها من التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية، مما يفسح المجال باستغلال أهميتها أمام ممارسي المحاسبة الإبداعية للتمويه والتضليل باستخدام عدة أساليب، من أهمها:

- الأصول غير الملموسة: ويتم المبالغة في تقييم بنود الأصول غير الملموسة مثل: العلامات التجارية. بالإضافة إلى الاعتراف المحاسبي بالأصول غير الملموسة مما يخالف الأصول والقواعد المنصوص عليها ضمن معايير المحاسبة الدولية ومنها: الاعتراف بالشهرة غير المشتراة.
- الأصول الثابتة: حيث لا يتم الالتزام بمبدأ التكلفة التاريخية في تحديد القيمة المسجلة بها في قائمة الميزانية.
- النقدية: يتم التلاعب في هذا البند بعد الإفصاح عن البنود المقيّدة، بالإضافة إلى اتلاعب في أسعار الصرف المستخدمة في ترجمة البنود النقدية المتوفرة من العملات الأجنبية.

3. أساليب المحاسبة الإبداعية المستخدمة في قائمة التدفقات النقدية:

تعتبر قائمة التدفقات النقدية أداة تحليلية شديدة الأهمية في قياس جودة الأرباح، واستدامة السيولة، والقدرة على سداد الالتزامات. ولأهميتها يلجأ ممارسو المحاسبة الإبداعية إلى استخدامها في إخفاء تعثرات بالسيولة أو تحسين الموقف المالي بالشركات باستخدام عدة أساليب، من أهمها:

- إعادة تصنيف بعض التدفقات النقدية بشكل غير صحيح، بهدف إظهار نتائج أفضل.
- التلاعب بتوقيت الاعتراف بالتدفقات النقدية، مثل: تأجيل المدفوعات أو تسريع التحصيلات.
- تسجيل القروض قصيرة الأجل ضمن التدفقات التشغيلية.

- خلق تدفقات نقدية وهمية من خلال صفقات غير حقيقية.
- استغلال التغييرات والسياسات المحاسبية للتأثير على التدفقات النقدية، كتغيير توقيت الاعتراف بالإيرادات أو المصروفات لتعديل نتائج قائمة التدفقات النقدية، واستخدام أساليب متعددة في ترجمة العملات الأجنبية لإخفاء تقلبات النقدية.

5.10. جودة المعلومات المحاسبية:

تعد جودة المعلومات المحاسبية حجر الأساس في بناء القرارات الاقتصادية الرشيدة، إلا أن تحديد مفهوم هذه الجودة وقياسها يظل موضوعاً يثير اختلافاً واسعاً في وجهات النظر بين الأطراف ذات العلاقة. حيث يرى (مصمودي ومصايبي، 2023، ص 17) أن الجودة تعني صلاحية الشيء للغرض الذي وُجِدَتْ من أجله أو مطابقة السلعة أو الخدمة للمواصفات المطلوبة، ومن هنا نخرج بأن الجودة نسبية ومرنة تتطور مع الزمن وتستجيب مع مختلف المتغيرات بما ينسجم مع الاستخدامات المختلفة، ويرى أن جودة المعلومات المحاسبية هي السمات والخصائص التي تتصف بها المعلومة المحاسبية أو القواعد الأساسية التي يجب استخدامها لتقييم نوعية المعلومات.

كما يرى (سليمان، 2019، ص 153 - 154) أن جودة المعلومات المحاسبية " بمثابة مصداقية المعلومة التي تتضمنها التقارير والمنفعة المحققة للمستخدمين، ولذلك يجب أن تكون خالية من التحريف والأخطاء وأن تكون وفق مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية ".

وأيضاً أضاف (Verleun at al K 2011. p49-50) بأن جودة المعلومات المحاسبية هي " ما تتمتع به المعلومات من مصداقية وما تحققه من منفعة للمستخدمين وأن تخلو من التحريف والتضليل وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية بما يساعد على تحقيق الهدف من استخدامها متمثلة في (الملائمة والمصداقية والتوقيت المناسب والقابلية للمقارنة والأهمية النسبية) ، كما يرى جودة المعلومات المحاسبية مفهوم غامض ولا يوجد لها مفهوم واحد متفق عليه حيث ترتبط بتفسيرات مختلفة في أذهان مستخدميها".

ويتضح مما سبق أن تعدد جهات النظر حول تعريف جودة المعلومات المحاسبية يرجع الى تعدد الأطراف المستفيدة وتعدد أهدافها؛ فالمستثمر يهتم جانب التنبؤ، والمراجع يهتم جانب الموثوقية، والإدارة يهتمها جانب العرض.

1.5.10 أثر المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المحاسبية:

اتفق معظم الباحثين والمهنيين بأن ممارسات المحاسبة الإبداعية تؤثر بشكل سلبي على جودة المعلومات المحاسبية، وذلك بتشويه صدق وملاءمة المعلومات الواردة في التقارير المالية، مما يضعف قدرتها على عكس الوضع المالي الحقيقي للمنشأة، ويساهم في اتخاذ قرارات اقتصادية مضللة. فقد أكد (البعاج وإبراهيم، 2018) بأن أساليب المحاسبة الإبداعية لها أثر سلبي على جودة المعلومات المحاسبية، كما أكدت بوجود علاقة ارتباط بين أنماط المحاسبة الإبداعية وجودة المعلومات المحاسبية. ورأى (الطائي وعبد النافع، 2019) أن للمحاسبة الإبداعية تأثير مباشر على جودة التقارير المالية، كما أكدت بأن هناك عدة أساليب للمحاسبة الإبداعية تستطيع الإدارة استغلالها للتلاعب بقيم القوائم المالية الصادرة عنها بما يضعف من مصداقيتها، ومنها أساليب التلاعب في الإيرادات والمصروفات والموجودات والمطلوبات وقوائم التدفقات النقدية.

وحددوا (Abed et al , 2022) دور المحاسبة الإبداعية في جودة التقارير المالية، من خلال العلاقة بين محددات المحاسبة الإبداعية وجودة التقارير المالية في المصارف، علاوة على ذلك أن درجة تأثير مُحددات المحاسبة الإبداعية ترتبط بجوانب الشفافية والافصاح، كما أن مرونة هذه المُحددات يترتب عليه آثار على الشفافية والافصاح وجودة التقارير المالية.

كما دفع (Mahdi , 2025) في هذا الاتجاه، حيث أشار على قوة تأثير أساليب المحاسبة الإبداعية على مصداقية القوائم المالية، كما أشار (Abdullah, 2025) إلى تأثر المعلومات المحاسبية بأساليب المحاسبة الإبداعية، مؤكداً بأنه من الأهمية بمكان إرساء أخلاقيات المهنة وتجويد الرقابة وتعزيز المعايير المحاسبية الصارمة؛ لضمان جودة المعلومات المالية المنشورة، وتخفيف الضرر الذي قد يطرأ على مستخدميها، وضمان الإفصاح والشفافية لبناء الثقة في التقارير المالية.

11. الإطار الميداني:

يتناول هذا الجانب من الدراسة الطريقة والإجراءات التي اتبعت لتنفيذ الدراسة وشملت وصف منهج الدراسة ومجتمع الدراسة وعينتها، وكذلك وصفاً لأداة الدراسة وثباتها وصدقها، بالإضافة إلى التحليل الإحصائي للبيانات التي تم تجميعها من عينة الدراسة باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، كما يتضمن النتائج التي تم التوصل إليها، لينتهي بجملة من التوصيات التي يوصي به الباحثين.

1.11 منهجية الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على وصف الظاهرة في الواقع، وتحليل المكونات الرئيسية لها.

2.11 مجتمع وعينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من مستخدمي القوائم المالية من الأكاديميين بقسم المحاسبة بجامعة بنغازي والمحاسبين والمديرين الماليين والمراجعين الداخليين والخارجيين بالمصارف التجارية في نطاق مدينة بنغازي، واختيرت منها عينة بلغ حجمها (115) مفردة، وقد تم استخدام نماذج جوجل فورم في جمع البيانات وبلغ عدد الردود (91) استجابة.

3.11 أداة الدراسة: للحصول على المعلومات اللازمة لإجراء هذه الدراسة استخدمت الاستبانة كأداة رئيسية والتي تم تقسيمها إلى قسمين موزعة على النحو التالي:

- القسم الأول: للتعرف على توزيع عينة الدراسة حسب الخصائص الوظيفية (النوع، المؤهل العلمي، التخصص العلمي، سنوات الخبرة، الوظيفة الحالية).
- القسم الثاني: لمعرفة أثر ممارسة المحاسبة الإبداعية على مستخدمي المعلومات المالية، ويتكون من (38 فقرة) موزعة على محورين على النحو التالي:

- **المحور الأول:** لقياس مرونة البدائل والسياسات المحاسبية وممارسة المحاسبة الإبداعية، وتكون من (11 فقرة).

- **المحور الثاني:** لقياس دراسة ممارسة المحاسبة الإبداعية تؤثر سلباً على قرارات مستخدمي المعلومات المالية، وتكون من (12 فقرة).

4.11 الدراسة الاستطلاعية: للتأكد من مدى ملاءمة الأداة المستخدمة في جمع البيانات تم إجراء دراسة استطلاعية، وأخضعت البيانات التي جمعت من خلالها إلى التحليل للتعرف على درجة ثباتها وصدقها.

5.11 ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة أجريت دراسة استطلاعية على عينة بلغ قوامها (20) مفردة من مجتمع الدراسة، وطبقت معادلة (ألفا-كرونباخ) لحساب معاملات الثبات، وقد بلغت قيمة معامل ثبات محور مرونة البدائل والسياسات (0.940)، أما قيمة معامل ثبات محور ممارسة المحاسبة الإبداعية فقد بلغ (0.951)، في حين بلغ معامل ثبات الأداة ككل (0.955)، وهي درجات ثبات مقبولة، وهذا يدل على أن استمارة الاستبيان اتسمت بالثبات وبدرجة جيدة من التميز، وذلك كما هو موضح بالجدول (1).

الجدول (1) يبين قيم معامل الثبات والصدق لأداة الدراسة

متغيرات الدراسة	العبارات	معامل الثبات	معامل الصدق
مرونة البدائل والسياسات	11	0.940	0.969
ممارسة المحاسبة الإبداعية	11	0.51	0.975
أداة القياس ككل	22	0.955	0.977

6.11 صدق أداة الدراسة: تم التحقق من صدق أداة الدراسة باستخدام نوعين من الصدق هما صدق المحكمين، والصدق الإحصائي وذلك على النحو التالي:

1.6.11 صدق المحكمين: لقد تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من المختصين من أعضاء هيئة التدريس في مجال المحاسبة والإحصاء، وقد تم إجراء التعديلات المطلوبة والتي أوصى بها المحكمين، حيث لم تكن هناك تعديلات جوهرية، واقتصرت على الصياغة اللغوية لبعض الفقرات.

2.6.11 الصدق الإحصائي (الذاتي): تم التحقق من صدق أداة الدراسة باستخدام الصدق الإحصائي فهو مقياس يستخدم لمعرفة درجة صدق المبحوثين من خلال إجاباتهم، ويحسب صدق المقياس من خلال معادلة الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وتتراوح قيمة كل من الثبات والصدق بين الصفر والواحد الصحيح، وللتحقق من صدق أداة الدراسة تم استخدام طريقة الصدق (Validity Statistical)، وذلك كما هو موضح بالجدول (1)، وقد بلغت قيمة معامل صدق مرونة البدائل والسياسات (0.969)، أما قيمة معامل صدق ممارسة المحاسبة الإبداعية فقد بلغ (0.975)، في حين بلغ معامل ثبات الأداة ككل (0.977)، وهذا يبرز صدق المقياس وأن فقرات الاستبيان تعكس قدرته على قياس ما صمم لأجله.

7.11 الأساليب الإحصائية المستخدمة: لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة، حيث تنوعت الوسائل الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات بتنوع أهداف الدراسة، فقد استخدم معامل الفا كرونباخ لإيجاد قيم ثبات أداة الدراسة، كما استخدم المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي للتعرف على مستويات محاور أثر المحاسبة الإبداعية، فضلاً عن ذلك استخدم اختبار (T-test) لعينة واحدة للتعرف على أثر المحاسبة الإبداعية على مستخدمي القوائم المالية ومحاورها (مرونة البدائل والسياسات، وممارسة المحاسبة الإبداعية)، واستخدم اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين لتحديد دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول أثر المحاسبة الإبداعية وفقاً لمتغير النوع، فضلاً عن ذلك استخدم تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) لتحديد دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول أثر المحاسبة الإبداعية وفقاً لمتغيرات المؤهل العلمي، والتخصص، وسنوات الخبرة والوظيفة الحالية.

بعد توزيع الاستمارات وفرزها وتحديد الاستمارات الصحيحة، والتي تم الاعتماد على الإجابات الواردة فيها بعملية التحليل، تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS 28 Statistical Package for Social Science لتحليل البيانات التي جُمعت من عينة الدراسة حيث تم استخدام نموذج لتحليل الإجابات على فقرات استمارة الاستبيان لتحديد مستوى الموافقة بالاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي باعتباره أكثر المقاييس استخداماً، حيث يُعطى لكل إجابة درجة على النحو التالي:

تدرج غير موافق بشدة تُعطى درجة (1)، غير موافق تُعطى درجة (2)، محايد تُعطى درجة (3)، موافق تُعطى درجة (4)، وموافق بشدة تُعطى درجة (5)، ويوضح الجدول (3) كيفية توزيع الوزن النسبي للتعرف على مستويات متغيرات الدراسة على النحو التالي:

الجدول (3) مستويات مقياس ليكرت والوزن النسبي

مقياس ليكرت	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
درجة الموافقة	1	2	3	4	5
مدى المتوسط المرجح	1.80-1	2.60-1.80	3.40-2.60	4.20-3.40	5-4.20
مدى الوزن النسبي	%(36-20)	%(52-36)	%(68-52)	%(84-68)	%(100-84)
وصف المستوى	منخفض جداً	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جداً

12. الدراسة الميدانية:

تختص هذه الدراسة بتحليل البيانات التي تم تجميعها من مجتمع الدراسة وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، كما تم التحقق من صحة الفرضيات التي وضعت، وذلك على النحو التالي:

1.12 الجانب الوصفي: يتناول هذا الجانب وصفاً لمتغيرات الدراسة وذلك كما يلي:

- المتغيرات الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة: لقد تم تحليل البيانات الأولية لأفراد عينة الدراسة وكما وردت في أداة الدراسة:
- توزيع عينة الدراسة حسب متغير النوع: تم تحليل توزيع عينة الدراسة حسب متغير النوع، وذلك كما هو موضح بالجدول بالتالي:

جدول (4): توزيع عينة الدراسة حسب متغير النوع

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
النوع	ذكر	27	29.7
	أنثى	64	70.3
	المجموع	91	100.0

من خلال الجدول (4) والذي يتضمن تحليل البيانات الديموغرافية لعينة الدراسة حسب متغير النوع يتبين أن النسبة الأعلى كانت (الإناث) وبلغت (70.3%) وتشكل هذه النسبة أكثر من نصف حجم العينة، في حين بلغت نسبة (الذكور) وبلغت نسبته (29.7%) من إجمالي عينة الدراسة.

• توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي:

تم تحليل توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي، وذلك كما هو موضح بالجدول بالتالي:

جدول (5): توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
المؤهل العلمي	بكالوريوس	58	63.7
	ماجستير	13	14.3
	دكتوراه	20	22.0
	المجموع	91	100.0

من خلال الجدول (5) والذي يتضمن تحليل البيانات الديموغرافية لعينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي يتبين أن النسبة الأعلى كانت (بكالوريوس) وبلغت (63.7%) وتشكل هذه النسبة أكثر من نصف حجم العينة، جاءت في المرتبة التي تليه المؤهل العلمي (دكتوراه) ونسبة بلغت (22.0%)، وفي المرتبة الأخيرة جاء المؤهل العلمي (ماجستير) وبلغت نسبته (14.3%) من إجمالي عينة الدراسة.

• توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص:

تم تحليل توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص، وذلك كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (6): توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
التخصص	محاسبة	25	27.5
	تمويل ومصارف	22	24.2
	أخرى	44	48.4
	المجموع	91	100.0

من خلال الجدول (6) والذي يتضمن تحليل البيانات الديموغرافية لعينة الدراسة حسب متغير التخصص يتبين أن النسبة الأعلى كانت (أخرى) وبلغت (48.4%)، وجاءت في المرتبة التي تليه التخصص (محاسبة) ونسبة بلغت (27.5%)، وفي المرتبة الأخيرة جاء التخصص (تمويل ومصارف) وبلغت نسبته (24.2%) من إجمالي عينة الدراسة.

• توزيع عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة الحالية:

تم تحليل توزيع عينة الدراسة حسب متغير المركز الوظيفي، وذلك كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (7): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة الحالية

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
الوظيفة	أكاديمي	29	31.9
	محاسب	32	35.2
	مراجع داخلي	7	7.7
	مراجع خارجي	9	9.9
	مدير مالي	8	8.8

6.6	6	أخرى	
100.0	91	المجموع	

من خلال الجدول (7) والذي يتضمن تحليل البيانات الديموغرافية لعينة الدراسة حسب متغير الوظيفة الحالية يتبين أن النسبة الأعلى كانت للوظيفة (محاسب) ونسبة بلغت (35.2%)، يليها جاءت نسبة الوظيفة (أكاديمي) وبلغت (31.9%)، يليها جاءت الوظيفة (مراجع خارجي) وبلغت نسبتها (9.9%)، ثم جاءت الوظيفة (مدير مالي) ونسبتها (8.8%)، ثم جاءت الوظيفة (مراجع داخلي) ونسبتها (7.7%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الوظيفة (أخرى) ونسبة بلغت (6.6%) من إجمالي عينة الدراسة.

توزيع عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة:

تم تحليل توزيع عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة، وذلك كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (8) توزيع عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	23	25.3
	من 5 إلى 10 سنوات	24	26.4
	أكثر من 10 سنوات	44	48.4
	المجموع	91	100.0

من خلال الجدول (8) الذي يتضمن تحليل البيانات الديموغرافية لعينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة يتبين أن النسبة الأعلى كانت للخبرة (أكثر من 10 سنوات) وبلغت نسبتها (48.4%)، يليها نسبة الخبرة (من 5 إلى 10 سنوات) وبلغت نسبتها (26.4%)، وجاءت في المرتبة الأخيرة الخبرة (أقل من 5 سنوات) ونسبة بلغت (25.3%) من إجمالي عينة الدراسة.

الإجابة عن تساؤلات الدراسة: يختص هذا الجانب بالإجابة عن تساؤلات الدراسة وذلك على النحو التالي:

السؤال الأول - ما مدى أثر تطبيق المحاسبة الإبداعية بأبعادها على القوائم المالية من وجهة نظر عينة الدراسة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للمحاور المكونة لهذا المتغير، وذلك على النحو التالي:

الجدول (9): المتوسطات والانحرافات والأوزان النسبية لمحاور أثر المحاسبة الإبداعية

م	العبارات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
1.	مرونة البدائل والسياسات	4.07	0.57	81.4	1
2.	ممارسة المحاسبة الإبداعية	4.03	0.71	80.6	2
-	المستوى العام لأثر المحاسبة الإبداعية	4.05	0.57	81.0	-

يتضح من الجدول (9) أن مرونة البدائل والسياسات جاءت في المرتبة الأولى وبلغ متوسطها الحسابي (4.07) بانحراف معياري (0.57)، ووزن نسبي (81.4%)، وجاءت في المرتبة الثانية ممارسة المحاسبة الإبداعية بمتوسط حسابي (4.03) وبانحراف معياري (0.71)، ووزن نسبي (80.6%)، وبوجه عام فإن المتوسط العام لأثر المحاسبة الإبداعية بلغ (4.05) بانحراف معياري (0.57) ووزن نسبي (81.0%)، وهو مرتفع مقارنة بمستوى الوزن النسبي الموضح في الجدول (3) ما يعني أن أثر المحاسبة على مستخدمي القوائم المالية كان مرتفعاً من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

2.12 التحقق من فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية الأولى: والتي تنص على أنه "لا يوجد أثر للمحاسبة الإبداعية على مستخدمي القوائم المالية من وجهة نظر عينة الدراسة عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ ".

للتحقق من صحة هذه الفرضية حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية لاستجابات عينة الدراسة على أبعاد أداة القياس، وذلك كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول (10): دلالة الفروق في أثر المحاسبة الإبداعية

البيان	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة (t)	الدلالة الإحصائية
أثر المحاسبة الإبداعية	91	4.05	0.57	3	90	17.541 ^(*)	0.000

* قيمة دالة عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$

يتضح من الجدول (10) أن المتوسط العام لأثر المحاسبة الإبداعية بلغ (4.05) وبانحراف معياري قدره (0.57)، في حين كان المتوسط الفرضي لأداة الدراسة (3) وباختبار دلالة الفرق بين المتوسطين بلغت القيمة التائية (17.541) وهي قيمة دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة

$\alpha = 0.05$ ، وعليه ترفض الفرضية الصفريّة، وتقبل الفرضية البديلة، التي تنص على أنه " يوجد أثر للمحاسبة الإبداعية على مستخدمي القوائم المالية من وجهة نظر عينة الدراسة عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ".

وينبثق عن هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الأولى: والتي تنص على أنه " لا يوجد أثر للمرونة البدائل والسياسات على مستخدمي القوائم المالية من وجهة نظر عينة الدراسة عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ".

للتحقق من صحة هذه الفرضية حسب المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية لاستجابات عينة الدراسة على هذا المحور، وذلك كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول (11): دلالة الفروق في أثر المرونة البدائل والسياسات

البيان	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة (t)	الدلالة الإحصائية
مرونة البدائل والسياسات	91	4.07	0.57	3	90	17.930 ^(*)	0.000

* قيمة دالة عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$

يتضح من الجدول (11) أن المتوسط العام لأثر مرونة البدائل والسياسات (4.07) وبانحراف معياري قدره (0.57)، في حين كان المتوسط الفرضي لهذا البعد (3) وباختبار دلالة الفرق بين المتوسطين بلغت القيمة التائية (17.930) وهي قيمة دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ، وعليه ترفض الفرضية الصفريّة، وتقبل الفرضية البديلة، التي تنص على أنه " يوجد أثر للمرونة البدائل والسياسات على مستخدمي القوائم المالية من وجهة نظر عينة الدراسة عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ".

الفرضية الفرعية الثانية: والتي تنص على أنه " لا يوجد أثر لممارسة المحاسبة الإبداعية على مستخدمي القوائم المالية من وجهة نظر عينة الدراسة عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ".

للتحقق من صحة هذه الفرضية حسب المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيم التائية لاستجابات عينة الدراسة على هذا البعد، وذلك كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول (12): دلالة الفروق في أثر ممارسة المحاسبة الإبداعية

البيان	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة (t)	الدلالة الإحصائية
ممارسة المحاسبة الإبداعية	91	4.03	0.71	3	90	13.793 (*)	0.000

* قيمة دالة عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$

يتضح من الجدول (12) أن المتوسط الحسابي لأثر ممارسة المحاسبة الإبداعية (4.03) وانحراف معياري قدره (0.71)، وكان المتوسط الفرضي لهذا البعد (3) وباختبار دلالة الفرق بين المتوسطين بلغت القيمة التائية (13.793) وهي قيمة دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ، وعليه ترفض الفرضية الصفرية، وتقبل الفرضية البديلة، التي تنص على أنه " يوجد أثر لممارسة المحاسبة الإبداعية على مستخدمي القوائم المالية من وجهة نظر عينة الدراسة عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ ".

نتائج الدراسة:

من خلال التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة تم التوصل إلى النتائج التالية:

- بينت النتائج أن مستوى أثر المحاسبة الإبداعية على مستخدمي القوائم المالية بأبعادها (مرونة البدائل والسياسات، وممارسة المحاسبة الإبداعية) جميعها كانت مرتفعة المستوى من وجهة نظر عينة الدراسة.
- أظهرت نتائج الدراسة أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمحاسبة الإبداعية على مستخدمي القوائم المالية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.
- كشفت نتائج الدراسة أنه يوجد أثر لمرونة البدائل والسياسات على مستخدمي القوائم المالية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.
- أوضحت النتائج أنه يوجد أثر لممارسة المحاسبة الإبداعية على مستخدمي القوائم المالية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

التوصيات :

- 1 - ضرورة تفعيل دور الأجهزة الرقابية من خلال قيام ديوان المحاسبة وهيئة الرقابة الإدارية ومصلحة الضرائب بتشديد الرقابة على القوائم المالية للشركات العامة والخاصة، وإلزامها بالمراجعة الخارجية المستقلة للحد من ممارسات تجميل الأرباح والتلاعب بالأرقام.

- 2 - ضرورة الالتزام بالمعايير المحاسبية عن طريق إلزام كافة الشركات العاملة في ليبيا بتطبيق المعايير المحاسبية الليبية والدولية IFRS وتقليص مرونة اختيار السياسات المحاسبية، مع إصدار تعليمات ملزمة من مصرف ليبيا المركزي ومصلحة الضرائب لتوحيد طرق تقييم المخزون والأصول الثابتة.
- 3 - دعم نقابة المحاسبين والمراجعين القانونيين الليبيين وإلزام الشركات التي يتجاوز رأس مالها حد معين بالتعاقد مع مكاتب مراجعة معتمدة وذات كفاءة عالية، وفرض عقوبات رادعة على أي تواطؤ من المرجعين.
- 4 - نشر ثقافة الحوكمة والشفافية والافصاح من خلال إلزام الشركات العامة والمصارف التجارية وشركات التأمين والشركات الكبرى بالإفصاح الكامل في تقاريرها السنوية عن السياسات المحاسبية المتبعة وأسباب أي تغيير فيها، لتمكين الجهات التمويلية والمستثمرين من اتخاذ قرارات سليمة.
- 5 - تضمين أخلاقيات المهنة في مناهج التعليمية بإدخال مقررات متخصصة حول "أخلاقيات مهنة المحاسبة ومخاطر المحاسبة الإبداعية" في كليات الاقتصاد بالجامعات الليبية لرفع وعي الخريجين بأهمية النزاهة المهنية وأثرها على الاقتصاد الوطني.
- 6 - تنظيم دورات تدريبية بالتعاون بين مصرف ليبيا المركزي والهيئة الليبية للاستثمار للمحللين الماليين وموظفي الائتمان في المصرف، حول كيفية اكتشاف مؤشرات المحاسبة الإبداعية وعدم الاعتماد الكلي على رقم صافي الربح عند اتخاذ القرارات.

بيان تضارب المصالح:

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة.

13. المراجع:

1.13 الرسائل والاطروحات الجامعية:

- 1 - دناقير، سومية (2018) " أثر ممارسات المحاسبة الإبداعية على مستخدمي المعلومات المالية في الجزائر " دراسة ميدانية لعينة من الأكاديميين ومستخدمي المعلومات بولاية ورقلة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، قسم علوم التجارة.

- 2 - العروسي، آسيا (2019) " تأثير المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المحاسبية في الجزائر " دراسة استطلاعية، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد ابوضياف المسيلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.3
- 3 - محمد، شيرين مأمون سيد أحمد (2020) " أثر ممارسة المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المحاسبية "دراسة ميدانية على سوق الخرطوم للأوراق المالية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، كلية الفجر للعلوم التكنولوجية، المجلد 7 العدد 1.
- 4 - شابون والشويرف وديهوم، أبوبكر وعبد الله وعبد السلام (2021) " مدى كفاءة المراجعة الخارجية في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية " دراسة تطبيقية على مكاتب المراجعة بمدينة مصراته، مجلة جامعة سبها للعلوم البحتة والتطبيقية، المجلد 20 العدد 1.
- 5 - قمبر وافقوة والزواعي، جميلة سعد ومصطفى ساسي وصالح أبو عجيلة (2021) " دور مراجعي ديوان المحاسبة الليبي في اكتشاف أساليب المحاسبة الإبداعية ومعالجة أثارها " دراسة تطبيقية على مراجعي إدارة الشركات العامة والمصارف، مجلة علمية دولية محكمة تصدر نصف سنوياً عن كلية الاقتصاد والتجارة، بجامعة المرقب العدد 7.
- 6 - أبوب، بعيرة (2021) " قياس أثر أساليب المحاسبة الإبداعية على جودة القوائم المالية رسالة ماجستير، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير، قسم علوم الاقتصاد والتجارية، فرع علوم مالية ومحاسبية، تخصص مالية مؤسسة، الجزائر.
- 7 - الجبوري والخفاجي، فاتن حسن وعلي عباس (2022) "تأثير ممارسات المحاسبة الإبداعية على موثوقية القوائم المالية " دراسة تطبيقية في شركة التأمين الوطنية العامة، مجلة دراسة محاسبية ومالية، جامعة بغداد، المجلد 17، العدد 61.
- 8 - مصلي والشهوي، عبد الحكيم وإسماعيل (2022) " دور المراجعة الداخلية كآلية لحوكمة الشركات في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية " دراسة حالة المصارف التجارية الليبية، مجلة دراسات الاقتصاد والاعمال، المجلد 9، العدد 2.
- 9 - بشير والحسين، آسيا عب الدين وفاطمة الجيلي (2023) " أثر ممارسات المحاسبة الإبداعية على تحسين الصورة المالية لمؤسسات الأعمال " دراسة ميدانية على البنوك التجارية السودانية، مجلة البحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد 2.
- 10 - القضاة والشنطي وبواعنه، ليث وأيمن وأحمد (2023) " المحاسبة الإبداعية وأثرها على المحتوى المعلوماتي لتقرير مدقق الحسابات من وجهة نظر مستخدمي القوائم المالية "، المؤتمر العلمي الأول لكلية عمان للعلوم المالية والمصرفية.
- 11 - البطنجي، فادي عبد الرحيم (2023) " مدى إدراك محلي الائتمان لإجراءات المحاسبة الإبداعية " حالة المصارف العاملة في فلسطين، رسالة ماجستير، كلية التجارة، قسم المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 12 - عبد القادر وتركية، مفتاح ورحمان (2024) " أثر استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية على مصداقية القوائم المالية "رسالة ماجستير، كلية الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة سعيدة الدكتور مولاي الطاهر، قسم العلوم المالية والمحاسبية.
- 13 - الصديق وأحمد وموسى، بوبكر زهير والصديق (2024) " مجالات المحاسبة الإبداعية في ظل النشر الإلكتروني وانعكاساتها على درجة الثقة في القوائم المالية " مجلة جامعة عدن للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 5 العدد 2.

- 14 - القرني، ميسون بنت محمد بن علي (2010) "دوافع أساليب المحاسبة الإبداعية في الشركات المساهمة في المملكة العربية السعودية" دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية، كلية الاقتصاد والإدارة قسم المحاسبة.
- 15 - جبار، ناظم شعلان (2015) "أساليب المحاسبة الإبداعية وأثرها على موثوقية البيانات المالية" دراسة ميدانية في ارتباط الشركات العامة العراقية، جامعة القادسية، بغداد، كلية الإدارة والاقتصاد، مجلة القرى للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 9، العدد 32، ص 33.
- 16 - حمادة، رشا محمد أنور (2010) " دور لجان المراجعة في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية" دراسة ميدانية ن جامعة دمشق، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 26، العدد 2، ص 96.
- 17 - مطر والحلبي، محمد وليندا (2009) " دور مدقق الحسابات الخارجي في الحد من أثار المحاسبة الإبداعية على موثوقية البيانات المالية الصادرة عن الشركات المساهمة العامة الأردنية " بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الذي نظّمته جامعة الزرقاء الخاصة.
- 18 - شتيح وعمرون، أكرم وياسمين (2023) " قياس أثر تطبيق آليات حوكمة الشركات الداخلية على ممارسات المحاسبة الإبداعية) دراسة حالة المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر، مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد، المجلد 7، العدد 1.
- 19 - حسن وعبد الرحمن، عادل محمد وعبد الرحمن عبد الله (2015) " دور المحاسبة القضائية في الحد من ممارسة المحاسبة الإبداعية" دراسة ميدانية من وجهة نظر المراجعين بمكاتب المراجعة، مجلة أماراباك، الاكاديمية الامريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، المجلد 6، العدد 18.
- 20 - الجعبري، الاء عبد المنعم محمد (2018) " دور المحاسبة القضائية في مواجهة ممارسات المحاسبة الإبداعية للشركات المدرجة في سوق فلسطين" رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا في جامعة الخليل.
- 21 - خضير ومحيسن، ضياء وعباس (2022) " أثر ممارسات المحاسبة الإبداعية على جودة الأرباح" دراسة تطبيقية في مصرف سومر التجاري ومصرف الخليج التجاري للمدة (2013-2019)، جامعة القادسية، كلية الإدارة والاقتصاد، قسم العلوم المالية والمصرفية.
- 22 - أحمد والشامسا، إبراهيم المهدي ومحمد عثمان (2022) " المحاسبة الإبداعية ومدى تأثيرها على صافي الدخل الضريبي" دراسة تطبيقية من وجهة نظر الأكاديميين والمحاسبين والاداريين بمكتب الضرائب مرزق، مجلة جامعة فزان العلمية، مجلد 1، العدد 1.
- 23 - المصري (2026) "آليات حوكمة الشركات ودورها في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية " دراسة ميدانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة بالجامعات الليبية في المنطقة الشرقية، مجلة جامعة درنة، مجلد 4، العدد 7.
- 24 - عبدالهادي والشيلابي، صالح ونجلاء (2025) " أثر القياس والافصاح والشفافية في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية" دراسة تحليلية قياسية على المصارف الليبية للفترة من (2011 - 2019) مجلة المختار للعلوم الاقتصادية، مجلد 12، العدد 2.
- 25 - اعمار (2026) " مدى إدراك المحاسبين لأثار المحاسبة الإبداعية على جودة القوام المالية" دراسة حالة على المصرف التجاري الوطني - الإدارة العامة مجلة الجامعي، العدد 43، ربيع 2026.
- 26 - مصمودي ومصاوي، ريان ونهاد (2023) " أهمية جودة المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات " دراسة حالة الجزائرية للمياه وحدة بسكرة، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم والاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم المالية والمحاسبية.

- 27 - سليمان، عبد الحكيم (2019) دور جودة المعلومات المحاسبية في ترشيد القرار الاستثماري في ظل النظام المحاسبي والمالي الجديد " رسالة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم والاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم المالية والمحاسبية
- 28 - البعاج وإبراهيم، قاسم محمد والهادي ادم (2018) "أثر أساليب المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المحاسبية" دراسة ميدانية على عينه من التقارير المالية للشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، رسالة دكتوراه، جامعة النيلين، الخرطوم.
- 29 - الطائي وعبد النافعي، محمد محمود واحمد نعمة (2019) " تأثير المحاسبة الإبداعية على جودة التقارير المالية" دراسة ميدانية على المصرف العراقي التجاري فرع بابل، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية، مجلد 11، العدد 4.

2.13 المراجع الأجنبية:

- 1- Verleun, M., Georgios, G., Ioannis, S., & Konstantios, Z. (2011) - " The Sarbanes – Oxley Act and Accounting Quality: A Comprehensive Examination, The International Journal of Economics and finance, Volume3, Issue 5.
- 2 - Abed, I. A., Hussein, N., Haddad, H., Almubaydeen, T. H., & Ali, M. A. (2022). Creative accounting determination and financial reporting quality: the integration of transparency and disclosure. Journal of Open Innovation: Technology, Market, and Complexity, Volume8, Issue 1.
- 3 - Abdullah, O. O. (2025). The Extent to which Accounting Information is affected by Creative Accounting Methods. Journal of Economics and Administrative Sciences, Volume31, Issue 145
- 4 - Mahdi, M. J. S. (2024). The Impact of Creative Accounting Methods on the Credibility of Financial Statements. International journal of business and management sciences, Volume4, Issue 5.